

## متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم

### Requirements for developing moral values among special education students in Jazan from the point of view of their teachers

إعداد: الباحث/ وائل بن يحيى بن موسى هاشمي

باحث دكتوراه، قسم القيادة والسياسات التربوية، جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية

Email: [hashmiwael@gmail.com](mailto:hashmiwael@gmail.com)

#### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم، وبيان معوقات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم، والتعرف على متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، واعتمدت على مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات (معامل ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

أظهرت نتائج الدراسة أن واقع تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم يتسم بالآتي: وجود دور مرتفع جدا لكلا من الإدارة المدرسية والمعلم وكذلك وجود مستوى مرتفع لكلا من المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان، وجود معوقات مرتفعة لتنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان، تتمثل في المعوقات المادية والبشرية والمعوقات التي ترتبط بالشراكة والتعاون مع المراكز التربوية، وجود متطلبات مرتفعة جدا لتنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان، تتمثل في المتطلبات الإدارية والتنظيمية والمتطلبات المادية والبشرية والمتطلبات التي ترتبط بالتكامل بين المدارس والمراكز التربوية. وبناءً على نتائج الدراسة، أوصى الباحث بما يلي: ضرورة تعزيز دور الإدارة المدرسية والمعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان.

**الكلمات المفتاحية:** تنمية، القيم الأخلاقية، طلاب التربية الخاصة، تعليم جازان

## Requirements for developing moral values among special education students in Jazan from the point of view of their teachers

### Abstract

The aim of the current study was to identify the reality of moral values development among special education students in Jazan, Saudi Arabia, from the perspective of their teachers. It also aimed to identify the obstacles to moral values development among special education students in Jazan, as perceived by their teachers, and to understand the requirements for fostering moral values among these students, again from the perspective of their teachers. The study utilized a descriptive-analytical approach and employed a questionnaire as the primary data collection tool. Various statistical methods were used for data analysis, including Cronbach's alpha coefficient, Pearson correlation coefficient, mean, standard deviation, and one-way analysis of variance (ANOVA).

The study results revealed the following characteristics of the reality of moral values development among special education students in Jazan, according to their teachers' perspectives: There is a highly significant role played by both school administration and teachers in fostering moral values among special education students in Jazan, There are significant obstacles to moral values development among special education students, including material and human-related obstacles, as well as obstacles related to partnerships and collaboration with educational centers, There are very high requirements for fostering moral values among special education students, including administrative and organizational requirements, as well as material and human-related requirements, and requirements related to integration between schools and educational centers.

Based on the study results, the researcher made the following recommendations: It is crucial to enhance the role of school administration and teachers in fostering moral values among special education students.

**Keywords:** Development, moral values, special education students, Jazan education

## 1. مقدمة الدراسة:

تعد القيم الأخلاقية اتجاهاً هاماً من الثقافة المجتمعية التي يجب أن تكون عالية لدى أفراد المجتمع بمختلف شرائحهم. فحياة البشر ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقيم الحضارية والأخلاقية المختلفة؛ لذا تأتي التربية فتنظمتها وترتبها بشكل دقيق حسب رغبات المجتمعات وحاجاتها.

وتشكل تنمية القيم الأخلاقية مطلباً معرفياً مهماً فرضته التغيرات والتحديات التي يمر بها العالم اليوم كالغزو الفكري والجرائم الإلكترونية والإرهاب المعلوماتي وغيرها. فتنمية القيم الأخلاقية من العوامل التي تساعد على تعديل وتقويم سلوكيات الأفراد والحد من الانحرافات الفكرية والسلوكية والجرائم بمختلف أنواعها، فترسيخ القيم الأخلاقية بين أفراد المجتمع يؤدي إلى انخفاض معدلات الجريمة، وتهذيب سلوكيات الأفراد وضبطها، ويرفع من معدلات الإدراك والمسؤولية لديهم، مما يجنبهم الوقوع في الأخطاء السلوكية المختلفة.

وتقوم مؤسسات التعليم بدورٍ مهمٍ في إكساب الطلاب القيم الأخلاقية لارتباطها بمرحلة التكوين وتشكيل الشخصية ونموها ونضجها، ومن ثم فهي المسؤولة عن إكساب طلابها مختلف أنواع المعرفة سواء كانت ثقافية أو سياسية أو اجتماعية بين مختلف فئات المجتمع من خلال أنشطتها وبرامجها المتنوعة للارتقاء بالمجتمع والنهوض به وتطويره.

ومعلم التربية الخاصة -وهو يقوم بدوره في تنمية القيم التربوية لطلابه- قد يواجه عدة تحديات وعقبات، بعضها له علاقة بالبيئة المدرسية وبعضها له علاقة بالمجتمع الذي يحيط به، والكثير من التحديات التي تتعلق بطبيعة الإعاقة وخصائصها وقدرات الطالب .

ومن هنا فقد أصبح تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المدارس وخاصة طلاب التربية الخاصة ضرورةً لاخياراً لتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وإكسابهم القيم الأخلاقية لحمايتهم من الانحراف الفكري والتطرف وارتكاب السلوكيات المخالفة للمجتمع، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان.

## 1.1. مشكلة الدراسة:

ظلت المجتمعات على مر العصور في سعي مستمر لبناء جيل قادر على مواجهة التحديات، والتكيف مع المستجدات ومتطلبات التطور، وأدركت ضرورة بناء ثقافة الأفراد كأحد متطلبات الحفاظ والبقاء في ظل سباق الحضارات وتصارع الثقافات، فعملت على إيجاد ثقافة عامة لدى أفرادها من خلال تنمية الوعي بالجوانب الصحية والبيئية والأخلاقية، وما يتصل بها من باقي عناصر منظومة المجتمع، فبناء الثقافة وترسيخ القيم الأخلاقية يحصن المجتمع ويعمل على صلابته بنيانه. فممارسة القيم السليمة تؤدي إلى رُقي المجتمع وتطوره، وتحقيق الأمن والعدل والسلام فيه، إذ أنها تضبط حركة ومسار تلك المجتمعات، وبها تتكاثر فكراً وسلوكاً ونهجاً (الصريرة، 2010).

فتنمية القيم الأخلاقية تعد ركناً أساسياً في تكوين الفرد، والمتأمل لواقع طلابنا يلاحظ سلوكيات شاذة عن قيمنا الإسلامية بين طلابنا وخاصة بين طلاب التربية الخاصة ولعل من أبرز أسباب هذا الانتشار هو قصور دور المعلم في توعية الطلاب من مخاطرها، وعدم تصويب اتجاههم نحو تعلم القيم الأخلاقية الحميدة والإمتثال لها.

لما كانت الحاجة ملحة بالعباية بتنمية القيم الأخلاقية، وخاصة في المؤسسات التعليمية وأهمها مدارس التربية الخاصة، لذا أوصت عديد من الدراسات بتنمية القيم الأخلاقية، منها: حيث أكدت دراسة الصانع (1426) على وجود قصور لدى بعض المعلمين بالإهتمام في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأكدت دراسة بن ناهض (2022) على وجود درجة كبيرة من المعوقات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية لدى الطالبات تحقيقاً لرؤية المملكة 2023.

ومن خلال أغلب الدراسات التي أطلع عليها الباحث تطرقت لطلاب التعليم العام ولم يقف الباحث على دراسات اختصت بطلاب التربية الخاصة بشكل مباشر، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم؟

- ويتفرع من هذا السؤال عددٌ من الأسئلة الفرعية وهي:

- 1- ما واقع تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم؟
- 2- ما معوقات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم؟
- 3- ما متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم؟
- 4- ما الفروق الدالة إحصائياً بين استجابات المعلمين على واقع دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان ومعوقاته ومتطلباته طبقاً لمتغيرات مسار التدريس وسنوات الخبرة والدرجة؟

## 2.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- 1- التعرف على واقع تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم.
- 2- بيان معوقات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم.
- 3- التعرف على متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم.
- 4- الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين استجابات المعلمين على واقع دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان ومعوقاته ومتطلباته طبقاً لمتغيرات مسار التدريس وسنوات الخبرة والدرجة.

## 3.1. أهمية الدراسة:

### 1.3.1. الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في:

- تناولها موضوع القيم الأخلاقية لطلاب التربية الخاصة باعتبارهم من الركائز الأساسية لاستقرار المجتمع وحمايتهم من التحديات التي قد تواجههم.
- قلة الأبحاث التي تناولت تنمية القيم الأخلاقية لدى شريحة الطلاب من التربية الخاصة، حيث يأمل الباحث في التأسيس لهذين المتغيرين، واللذان لم ينالا اهتماماً كافياً من جانب الدراسات المحلية والعربية، وذلك في حدود علم الباحث، وعليه يؤمل إثراء المكتبة العربية التربوية حول هذا الموضوع.

### 2.3.1. الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في:

- نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها قد تفيد المسؤولين من التربويين بمدارس التربية الخاصة في التعرف على واقع الدور الذي يقوم به المعلم في تنمية القيم الأخلاقية ومعوقات تنميته.
- نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها قد تفيد المسؤولين بوزارة التعليم في معرفة متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لطلاب التربية الخاصة في المدارس.

### 4.1. حدود الدراسة:

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تناول التحديات التي تفرض الإهتمام بالقيم الأخلاقية، وواقع القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان ومعوقاته ومتطلبات تنميته.
2. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1445 هـ.
3. **الحدود المكانية:** اقتصر تطبيق الدراسة الميدانية على مدارس الإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان.
4. **الحدود البشرية:** اقتصر تطبيق الدراسة الميدانية على معلمي التربية الخاصة في مدارس الإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان.

### 5.1. مصطلحات الدراسة:

#### 1. القيم:

تعرف القيم كما جاء في اللسان: "القيمة: واحدة القيم، وأصله واو؛ لأنه يقوم مقام الشيء (ابن منظور، 1994). وعرفها الصالح (2002، ص.16) لُغَةً: "قيمة الشيء: أي قدره، وقوم المعوج: عدله وأزال عوجه، والجمع قيم"، وقومت المتاع: جعلت له قيمة.

#### 2. القيم الأخلاقية:

يعرفها المصري ومحمد (2013، ص.110) بأنها: مجموعة من المبادئ والمعايير الملزمة والثابتة التي تحكم بها السلوك الإنساني والنابعة من الدين والعرف والتقاليد والتي توجه الفرد إلى الفضائل ليتحلى بها وإلى الرذائل ليتجنبها والتي يسعى من خلالها الإنسان لتحقيق توازنه واستقراره.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنه: مجموعة من المرتكزات والمبادئ الموجهة للأخلاق الحميدة، لتصبح عادة وصفة يمارسها الفرد بطبيعته، ويعتاد عليها في مختلف تعاملاته.

### 2. الإطار النظري

#### 1.2. المحور الأول: القيم الأخلاقية: مفهومها وتصنيفها وأهميتها والعوامل المؤثرة فيها.

##### أ- القيم:

تعد القيم العنصر الأساس في بناء شخصية الفرد وتؤثر بشكل مباشر على القرارات التي يتخذها وسلوكه المتبع في التعامل مع التجارب الحياتية التي يخوضها، والطريقة التي يختارها للتفاعل مع الناس من حوله، وقدرته على المساهمة في بناء المجتمع الذي يعيش فيه. وتكون دائماً بتوجيه من وعي الفرد بنفسه وتحكيم عقله وترجيح خياراته (لوفات، 2012، ص.24).

ويعرفها برستش (BroschK2011.P.198) بأنها ثوابت تحفيزية تحدد ما هو مهم بالنسبة للفرد والجماعة، ويختار الأفراد أهدافهم التي يسعون إلى تحقيقها في ضوء هذه القيم، وكل فرد يمتلك تسلسلاً هرمياً من القيم بدرجات متفاوتة من الأهمية، ومن هنا فإن القيم تعتبر:

- معيار حاكم وموجه لسلوك الأفراد والجماعات.
- محددات لكل من النسق المعرفي والوجداني والسلوكي للفرد.
- مرآة لاهتمامات الأفراد، وحاجاتهم، وأهدافهم، وثقافة مجتمعهم.

#### ب- تصنيف القيم:

ليس الهدف من تصنيف القيم إعطاء تصنيف جامع أو شامل للقيم نظراً لإختلاف الأطر الفلسفية والفكرية داخل كل تصنيف من هذه التصنيفات، بالإضافة إلى أنها متداخلة بعضها في بعض، فالقيمة الواحدة يمكن أن تصنف تحت أكثر من نوع، فالقيمة السياسية قد تكون اجتماعية وقد تكون اقتصادية. ومن هذه التصنيفات التي تناولت القيم سنعرض تصنيف (ناصر، 2004، ص، 117):

- القيم الجمالية: وهي القيم التي تبيّن القبح والجمال.
- القيم الأخلاقية: وهي القيم التي ترسم الخير والشر، وتبين متى يكون الفعل خيراً أو شراً.
- القيم المنطقية: وهي التي تبيّن الصواب والخطأ في الأفعال والإتجاهات والمعتقدات.
- القيم العقلية: وهي القيم التي تبنى على التفكير العقلي في موضوع القيمة، وتقرير وجودها.
- القيم الاجتماعية: وهي التي يفضلها ويرغبها فئة معينة من الأفراد في ثقافة معينة، وتتخذ صفة العمومية بالنسبة لجميع الأفراد.

#### د- أهمية القيم الأخلاقية:

تزداد أهمية التمسك بالقيم الفاضلة لفئة الطلاب نظراً لطبيعة وظروف العصر كونهم يعيشون في عالم بلغت فيه سبل الاتصال ووسائل الإعلام من الكثرة والتنوع والسرعة، فيواجه الطلاب في كل يوم وكل ساعة كم كبير من الآراء والأفكار والنظريات التي يجب عليهم تحليلها واختيار أفضلها، وهذا لن يتحقق إلا إذا كان الطالب يمتلك وعياً يساعده على معرفة الصواب والخطأ، واختيار ما يتماشى مع أنظمة المجتمع ومبادئه، وبالتالي فإن درجة تمسك الطالب بالقيم ينعكس أثرها على المجتمع.

ويمكن توضيح أهمية القيم الأخلاقية فيما يلي (لوفات، 2012، ص.32):

1. تعمل القيم الأخلاقية على ربط أجزاء الثقافة بعضها بالآخر فتربط العناصر المتعددة والنظم حتى تبدو أنها متناسقة.
2. تعمل على ربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة.
3. تقوية عقيدة الفرد وسلوكه ومهاراته، مما يؤدي إلى بناء شخصية متوازنة وقادرة على الإبداع والابتكار.
4. تشكيل شخصية مستقلة وتحديد السلوك الصادر عن الفرد ورفع وعي الفرد بذاته وقدراته.
5. تؤثر القيم الأخلاقية على تماسك المجتمع واستقراره ووحده، بتحديد الاختيارات الصحيحة التي تسهل على الأفراد حياتهم..

6. تساعد القيم الأخلاقية على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد، فتوازن نسق القيم يؤدي إلى تحقيق توافق الفرد مع المبادئ والمعايير المجتمعية .

7. تساعد القيم الأخلاقية على التنبؤ بسلوك الفرد والموجهة له، ومواجهة جميع التحديات في حياته، وتعزيز شعوره بالثقة والأمان.

هـ العوامل المؤثرة في القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة:

### 1- العوامل الاجتماعية:

تؤثر العوامل الاجتماعية بشكل مباشر على تنمية القيم الأخلاقية للفرد، فالفرد يتفاعل وينسجم داخل المجتمع الذي يعيش فيه، يتنازل ويكتسب بعض الميزات والخصائص، فالقيم الأخلاقية تتأثر بالمكانة الاجتماعية للفرد، واختلاف البيئات الاجتماعية من ريف وحضر، كذلك العوامل الأسرية، حيث تعد الأسرة البيئة الأولى التي ينشأ فيه الفرد، فتتأثر شخصيته بأساليب التنشئة الوالدية، كما تتأثر درجة التمسك بالقيم للفرد بتوجيهات الوالدين، وأساليب الإرشاد المتبعة داخل الأسرة (حداد، 2019، ص. 22).

وتتعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تسهم بدور كبير في تنمية القيم الأخلاقية للفرد، وتتمثل فيما يلي:

#### أ- الأسرة:

تعد الأسرة أول مؤسسة تعمل على التأثير في الطفل، وهي الممثلة الأولى للثقافة والعامل الأول في تحديد سلوك الطفل وصبغه بالصبغة الاجتماعية؛ فهي المسؤولة عن توجيه سلوكه وتكوين شخصيته في سنواته المبكرة، كما أن الأسرة نواة المجتمع، وهي الوحدة الإنتاجية التي تمد المجتمع بالأعضاء الجدد، بالإضافة إلى أنها مهمة لنمو الطفل الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي (الأحمد، 2010، ص. 687). وتعد الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل حيث يحتك بها احتكاكا يوميا، فهي المؤسسة الأولى والأساسية المسؤولة عن إعداد الطفل وتهيئته للحياة الاجتماعية، ليكون عضوا فعّالا وصالحا في المجتمع، ولها الدور الأهم والبارز في تنمية وترسيخ القيم الأخلاقية لدى أفرادها.

#### ب- جماعة الأصدقاء:

تعد جماعة الأصدقاء مصدراً للقيم بشكل عام والقيم الأخلاقية بشكل خاص وبالنسبة لكل عضو فيها، وبخاصة للأفراد الذين لا يجدون مصدراً للإجابة على تساؤلاتهم، خاصة وأن أعضائها يجدون فيها الثقة المناسبة والمقارنة في العمر والقدرة على التجاوب مع بعضهم البعض، حيث يلجأ بعضهم إلى أصدقائهم للاستفادة من آرائهم وأفكارهم و حلولهم للمشكلات التي تواجههم، فهي تلعب دوراً مهماً تتجاوز فيه دور المدرسة والأسرة، ويمكن أن يقف العضو في جماعة الأصدقاء موقف التحدي من أسرته و يعارضها في سبيل المحافظة على كرامة رفاقه واحترامهم، في حالة تعارض ميول جماعته مع الأسرة (الحرون، 2013، ص. 278).

وتسهم جماعة الأصدقاء في إكساب أعضائها القيم الأخلاقية الحميدة في المجتمع، وهذا يحدث إذا كانت الجماعة صالحة، والعكس إذا كانت الجماعة منحرفة حيث تؤثر سلباً على أعضائها من حيث تحدي النظام وعدم الالتزام بالقيم والأعراف السائدة في المجتمع، وهذا يفرض على الآباء ضرورة التدقيق مع اختيار أبنائهم لجماعة الرفاق (مطوري، 2015، ص. 22).



## 2- العوامل التربوية:

تتجسد العوامل التربوية المؤثرة في تنمية القيم الأخلاقية للطلاب في دور المؤسسات التعليمية وما يجري فيها من عمليات تربوية واجتماعية ونفسية من أجل تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب، فالمدرسة من خلال هذا الدور تقود المجتمع نحو التقدم العلمي والاجتماعي، فضلا عن مساهمتها في تحقيق النظام الاجتماعي عن طريق غرس المبادئ والقيم الأخلاقية. التي تؤدي إلى تعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم والموازنة فيما بينها من أجل الحفاظ على التماسك الاجتماعي، وتقوم المناهج الدراسية بدور كبير أيضا في رفع ترسيخ القيم الأخلاقية وتنميتها من خلال توجيهها وتوظيف محتوياتها لهذا الغرض، فالمؤسسات التربوية هي المسؤولة عن نشر القيم الأخلاقية بين المواطنين، من خلال التثقيف والإرشاد للنشء.

وتهتم مؤسسات التعليم بتنمية القيم الأخلاقية وغرس المواطنة الصالحة والالتزام بالقيم في نفوس الطلاب، لذلك فإن تكوين المواطن الصالح هو هدف التربية الأسمى الذي تسعى له مختلف الحكومات، ويقع على عاتق المعلم تفعيل كل مفاهيم المواطنة الصالحة من الانتماء للوطن والمشاركة المجتمعية والقيم والأخلاقيات الصالحة والوعي بالحقوق والواجبات بداية لممارسة المواطنة الحقة ويتم ذلك من خلال إكساب الأفراد المفاهيم الأخلاقية في مختلف جوانب العملية التعليمية (عيسان وأخرون، 2014، صص. 205-204).

وتتمثل العوامل التربوية المؤثرة في تنمية القيم الأخلاقية لأفراد المجتمع عامة والطلاب خاصة فيما يلي:

### أ- المدارس:

تؤدي المؤسسات التعليمية المتمثلة في المدارس دوراً مهماً في تلقين المعايير والأدوار الاجتماعية للطلاب بالإضافة إلى صقل مواهبهم ومهاراتهم وصولاً إلى الدرجة المطلوبة، وتعد المؤسسات التعليمية المتمثلة في المدارس والجامعات من أهم المؤسسات التربوية التخصصية التي تقوم بإعداد النشء للحياة في المجتمع، وتستمد هذه المؤسسات أهدافها التربوية من فلسفة المجتمع واتجاهاته، ومن ثم يعد تنمية القيم الأخلاقية أحد الأهداف التي تعمل على تحقيقها من خلال أنشطتها المختلفة (زينهم، 2019، صص. 1178).

فالمدرسة لها دور مهم في تنشئة السلوك الإيجابي للفرد بعد الأسرة، وإكسابه الأفكار والاتجاهات الموجودة في المجتمع من خلال وسائلها وأدواتها المعروفة، فالمدرسة هي التي تعمق من شعور الأفراد للانتماء إلى المجتمع وتساهم في بناء شخصية الطفل وتثقيفه عن طريق فهم العادات والتقاليد وتجعله عضواً مشاركاً في المجتمع (الأحمد، 2010، صص. 691).

### ب- المقررات الدراسية:

تقوم المقررات الدراسية بدوراً مهماً في عملية تنمية القيم الأخلاقية لطلاب التربية الخاصة، فهي المحتوى الذي يتم إدخاله في ثقافة الطالب وتثبيته بالممارسات الحميدة المختلفة داخل المدرسة كجزء مكمل للحياة المدرسية والمجتمعية ككل، إن المقررات الثقافية ذات أثر كبير على تنمية القيم الأخلاقية للطلاب ولكي تتكون الثقافة الإيجابية لدى الطالب ينبغي تزويدهم بالمناهج المؤثرة في تكوين وتنمية قيم الولاء والانتماء (القريشي، 2014، صص. 67).

فالمناهج الدراسية تساهم في غرس قيم العطاء والولاء والانتماء للوطن لدى الطلاب، ورفع مستوى ثقافتهم، وتوعيتهم بأهمية القيم والآداب العامة لتنمية الرقي الحضاري، والحفاظ على المكتسبات عبر جيل واعٍ ملم بحقوقه وواجباته، فالمناهج الدراسية تعد من أهم وسائل نشر الوعي بالقيم الأخلاقية لدى الطلاب، وحمايتهم من الانحراف، ولكي تؤدي المناهج التعليمية دورها



كوسيلة أساسية في توعية الطلاب، فإن ذلك يتطلب من القائمين عليها تضمينها بعض المعارف والمفاهيم الأخلاقية، والعمل الجاد على تطوير المناهج التعليمية بما يواكب التطور والتقدم العلمي الحادث في العالم.

### ج- معلم التربية الخاصة:

يقع على معلمي التربية الخاصة مسؤولية كبيرة في تنمية القيم الأخلاقية لطلابهم تفوق مسؤولية باقي عناصر العملية التعليمية رغم أهميتها وضرورتها في ترسيخ القيم وتنمية الإبداع، وحتى يتحقق تمسك المجتمع بالقيم عامة والطلاب خاصة لا بد أن يكون المعلم على وعي بالقيم وقواعدها كونها ضرورة اجتماعية ملحه، وأن يسير في علاقاته وتصرفاته وفق ضوابط وقواعد قيمية محددة (عبد الحميد، 2010، ص. 52).

– ويتمثل دور معلم التربية الخاصة في تنمية الوعي بالقيم الأخلاقية على في عدة جوانب أهمها على النحو التالي:

1. التعرف على اهتمامات المتعلمين وميولهم وقدراتهم.
  2. التخطيط للمواقف التعليمية وفقاً لقدرات المتعلمين، واهتماماتهم، وتبعاً لنوع الإعاقة والقدرات الذهنية لهم.
  3. إتاحة الأنشطة المدرسية الهادفة لهم، ووفقاً لرغباتهم وحاجاتهم .
  4. القدوة الحسنة وتربية الطلاب عليها؛ وذلك يحتم على المعلم أن يتمثل ما يود غرسه من مبادئ وقيم في نفوس طلابه.
  5. أن يكون على فهم ودراية بما بالثقافة العامة للمجتمع الذي يعيش فيه، وبكل ماله ارتباط بالقيم، سواء منها الخلقية والدينية أو المادية.
- من خلال العرض السابق يتضح أن تنمية الوعي بالقيم الأخلاقية للطلاب يتم من خلال مصادر متعددة رسمية، وغير رسمية، يتأثر بها الفرد خلال مواقف الحياة اليومية، إلا أن هناك مؤسسات لها مسؤولية مباشرة في تشكيل الوعي بالقيم للفرد، وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والثقافية التي يتلقاها الفرد منذ ولادته حتى وفاته، والتي تؤديها المؤسسات التربوية والاجتماعية الأخرى كالمدرسة والجامعة والمسجد والأسرة ووسائل الإعلام.... الخ.

### 3- العوامل الشخصية:

تتمثل العوامل الشخصية في السمات الذاتية للفرد المستقبل للمعلومات، والاتصالات الذاتية للفرد، وقدرته على استقبال وتفسير المعلومات الخاصة، وتكوين ملامح الصورة الذهنية، ودرجة دافعية الفرد، واهتمامه بالمعلومات المنوطة بثقافته الشخصية، ومدى تأثير ثقافة الفرد ومستوى تعليمه بمدى إدراكه ووعيه للأحداث الجارية بالعالم، وتؤثر كذلك على رؤية الفرد ومدى قدرته على تكوين فكر ورأيٍ واعٍ، إذ أن تفكير المثقف يختلف عن تفكير غير مثقف (أبو زعور، 2018، ص. 5).

– وتوجد عدة عوامل تؤثر على الجوانب الشخصية للفرد وتنميتها مما يساعده على اكتساب القيم الأخلاقية، وتتمثل هذه العوامل فيما يلي (الشمالى، 2015، ص. 19):

أ- الوراثة: تمثل الوراثة كل العوامل الداخلية التي كانت موجودة عند بداية الحياة، وتنتقل إلى الفرد من والديه عن أجداده، وتعد عاملاً مهماً في تحديد الخصائص الجسمية للفرد وفي تكوين الجهاز العصبي الذي يلعب بدوره دوراً مهماً في تحديد سلوك الفرد، ومدى التزامه بالقوانين والضوابط الموجودة في المجتمع، فالفرد يرث الخصائص العقلية والاجتماعية والانفعالية والمكانة الاجتماعية التي تؤثر في تفاعلاته وعلاقاته مع الآخرين.

ب- **البيئة:** ويقصد بها الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد (المنزل-المدرسة-الجامعة)، ولها بالغ الأثر في تكوين شخصيته وتنمية ثقافته، وإكسابه العادات والتقاليد والأعراف والمبادئ الموجودة في المجتمع، فكلما كانت البيئة التي يعيش فيها الفرد تلتزم بالقيم والأنظمة كلما ساعد ذلك الفرد على الالتزام بها.

ج- **النضج:** إن سمات الشخصية والسلوك والتعلم للفرد لا يتم إلا إذا سار النمو في طريقه الطبيعي، أما إذا خالف ذلك فإنه سوف يؤدي إلى اضطراب الشخصية، فكلما زاد نضج الفرد كلما زاد اهتمامه بالقيم والالتزام بها.

د- **النمو والتكوين الجسمي السليم:** تؤثر هذه العوامل بشكل كبير في بناء شخصية الفرد وخاصة ذوي الإحتياجات الخاصة، إذ أن صحة الجسم وقوة بنيانه، واتساق تكوينه، جديرة بأن تمنح صاحبها الثقة والإقدام والتقدم في التعلم وبناء الثقافة الشخصية، فكلما كان الفرد سليم من الناحية الصحية والبدنية كلما اهتم بتنقيف نفسه في كل الإتجاهات.

هـ- **الذكاء والقدرات:** فالفرد الذكي يتفاعل ويتكيف مع البيئة على نحو يخالف تفاعل الذي ينقصه الذكاء، فالفرد الذكي يتميز بسرعة التعلم والفهم وزيادة تمسكه بالقيم على وجه الخصوص، ومواجهة مختلف الصعوبات والتحديات التي تواجهه.

و- **الثقافة:** تحدد الثقافة السلوك الاجتماعي المقبول للفرد، فتقافة المجتمع تؤثر في نمط الشخصية للفرد وفي سلوكياته، فالثقافة التي يعمل المجتمع على توصيلها في حدود إطاره تختلف من مجتمع لآخر اختلافاً قد يكون بسيطاً وقد يكون كبيراً، فالمجتمع المثقف المتمسك بقيمه ينقل هذه الثقافة لأفراده بسهولة ويسر على المجتمع غير المثقف.

#### 4- العوامل الاقتصادية:

تؤثر الظروف الاقتصادية للمجتمع بشكل كبير على القيم بصفة عامة والقيم الأخلاقية بصفة خاصة، حيث يتأثر الطالب بشكل مباشر بمدى الاستقرار الاقتصادي لمجتمعه وأسرته، فالمستوى الاقتصادي للأسرة يترك أثراً مباشراً على النمو الأخلاقي للطالب، الأمر الذي يتطلب ضرورة القيام بدراسة الظروف والأوضاع الاقتصادية والعمل على وضع استراتيجيات تساعد الأسر على التصرف وعلى مواجهة هذه الظروف، فإذا كانت الأوضاع الاقتصادية للأسرة مزدهرة فإن ذلك يؤثر إيجابياً على أفرادها أما إذا كانت الظروف والأوضاع الاقتصادية في حالة ركود فإن ذلك يؤثر تأثيراً سلبياً عليهم.

– ومن أهم العوامل الاقتصادية المؤثرة في تنمية القيم الأخلاقية لطلاب التربية الخاصة هو:

#### أ- المستوى المعيشي والدخل للفرد:

يؤثر المستوى المعيشي ودخل الفرد على الوعي بشكل عام ومدى التزام الفرد بالقيم والمبادئ، فالمستوى المعيشي المناسب للفرد يجعل منهم أفراد إيجابيين داخل المجتمع، وكذلك يؤثر دخل الفرد على مستوى الوعي للفرد، فكلما كان للفرد دخل ثابت ومناسب كلما ساعده ذلك على الالتزام بالتمسك بالقيم، فهذان العاملان يعدان من أهم العوامل الاقتصادية المؤثرة في عملية تشكيل الثقافة للأفراد في المجتمع إذ أن الظروف الاقتصادية التي يمر بها الفرد ماهي إلا ردود فعل للأوضاع الاقتصادية التي تمر بها المجتمعات، كما أن الالتزام من عدمه يتأثر بفترات الهبوط والصعود للتحويلات الاقتصادية السريعة التي يشهدها المجتمع (Sara & Susanne, 2019, p.60).

ومن العرض السابق يتضح أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر في القيم، تتمثل في العوامل الاجتماعية، والعوامل التربوية، والعوامل الاقتصادية، حيث تتأثر القيم ومدى التمسك بها بهذه العوامل، ويتفاعل معها، لتشكل القيم الأخلاقية للأفراد.

## 2.2. المحور الثاني: التحديات والتغيرات التي فرضت ضرورة الإهتمام بالقيم الأخلاقية في المملكة العربية السعودية:

إن مفهوم القيم الأخلاقية لا يقف عند حد نشر وتنمية القيم بين مختلف شرائح المجتمع، بل يسير ذلك جنباً إلى جنب مع رفع المستوى الثقافي للمواطن لتحقيق الهدف الأسمى في تنمية القيم واستيعابها، وهذا ما تسعى إليه المجتمعات المتقدمة فخلق الوعي لدى أفرادها يعد سلاحها في التصدي لكل أشكال التهديدات التي تستهدف وجودها (العكيدي، 2015).

وتعد الفترة الحالية التي تعيشها المملكة العربية السعودية من التطور الاستراتيجي في مختلف المجالات من أهم الفترات التي يجب أن يتعلم فيها كل فرد وينمي قيمه الأخلاقية، نظراً لما تشهده هذه الفترة من تقدم تكنولوجي وتقني، كما أدت التغيرات العلمية والتكنولوجية والانفتاح الإعلامي انتقال الثقافة السلبية إلى أفراد المجتمع، كثقافة العنف والتطرف الفكري والتقليد و تعاطي الممنوعات والإرهاب وغيرها من موضوعات أثرت بالسلب على أفراد المجتمع السعودي لاسيما شريحة الطلاب، حيث يكشف لنا الواقع عن حالات التخلي عن القيم الحميدة، فالانفتاح في عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ساهم وبشكل كبير في نقل الثقافات المختلفة بين شعوب العالم بكل سهولة ويسر، ومهدت الانتقال للثقافة الإيجابية والسلبية بين كافة دول العالم.

وتوجد العديد من التحديات والتغيرات فرضت ضرورة نشر وتنمية القيم الأخلاقية لطلاب التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، وتتمثل هذه التحديات فيما يلي:

### 1- الثورة العلمية والتكنولوجية:

يعد العصر الحالي عصر التكنولوجيا والمعلومات، حيث أصبح فيه لغة الكمبيوتر هي لغة العصر، وقد تمثلت الثورة المعلوماتية والتكنولوجية في حفظ المعلومات ونقلها بين القطاعات والمؤسسات المجتمعية الأخرى من خلال استخدام الحاسبات الإلكترونية مما أدى إلى حدوث ثورة في الإنتاج الصناعي الذي امتد ليشمل الاقتصاد العالمي وربطه مع بعضه البعض من خلال الشبكات العالمية المتكاملة، كما أحدثت الثورة المعلوماتية والتكنولوجية تغييراً ملحوظاً في حياة المجتمعات شمل مختلف المجالات التعليمية والمعرفية والثقافية والقانونية وغيرها من المجالات الأخرى، أسهم ذلك كله في تطور المجتمعات وتحقيق التنمية الشاملة لها.

وتمثل ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات محور ارتكاز «الثورة الصناعية الرابعة» التي يخطو العالم في اتجاهها خطوات حثيثة، وتقوم في جوهرها على فكرة ابتكار أنظمة وآلات ذكية يتم التحكم فيها إلكترونياً، وتلاشي فكرة السيادة الوطنية بشكلها التقليدي وكسر كل الحدود والحوجز بين الداخل والخارج، وقد أثرت هذه الثورة في قيم الهوية الوطنية للمواطنين في المجتمعات المختلفة، وأدت إلى ظهور «المواطن العالمي» الذي لم يعد يتأثر في تشكيل توجهاته وأفكاره ومبادئه ببيئته وثقافته المحلية فقط، وإنما بأفكار وقيم خارجية تُبثُّ على مدار الساعة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت (السويدي، 2018).

وقد أثرت ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع وتعاملاتهم وأخلاقياتهم وسلوكياتهم، كما فرضت على الحكومات تحديات جديدة للتكثيف معها ومجاراتها، فهذه الثورة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وفرت منصة خطيرة للجماعات الإرهابية والمتطرفة للنمو ونشر أفكارها الظلامية داخل المجتمعات، ووقّرت للقوى المتنافسة والمتصارعة مجالات جديدة لإلحاق الضرر بمنافسيها، سواء من خلال الحروب السيبرانية التي شهدت تنامياً كبيراً

في خطورتها، أو من خلال محاولات اختراق الدول المنافسة من الداخل، وتهديد أمنها واستقرارها عبر تحفيز الاضطرابات الاجتماعية فيها، أو تشكيل الخلايا النائمة المرتبطة بها، أو حتى من خلال توظيف وسائل الاتصال الحديثة في التجسس ومعرفة أدق التفاصيل عن الخصوم (مروان، 2018).

ومن هنا فقد فرض التطور في عالم الاتصالات والإنترنت على المجتمعات عامة والمجتمع السعودي خاصة ضرورة الاهتمام بالقيم الأخلاقية وإكسابها للطلاب لحماية نفسه والآخرين الذين يعيشون معه في المجتمع وتعريفه بحقوقه وما عليه من واجبات لمواجهة الإرهاب كجريمة منظمة، ومواجهة كثرة الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي، وتزييف الوعي الجمعي العام، ومحاربة ثقافة التشكيك في المعلومات والثوابت والتي تقتضي تكامل كل الجهود لمواجهة.

## 2- الغزو الفكري والثقافي:

يعد الغزو الفكري والثقافي أحد أهم الأساليب التي تسعى بعض الدول المتقدمة إلى استخدامها؛ وذلك لجعل دول العالم ذات صورة واحدة من خلال العمل على محو هويتها التاريخية، وتشويه قيمها ومعتقداتها، وإزالة تراثها الحضاري وتدمير قواها الداخلية وفرض السيطرة الكاملة عليها في ظل ما يفرضه النظام العالمي الجديد. وعرف بدوي ومحمد (2019) الغزو الفكري بأنه: تسلط أمه من الأمم على الأخرى لتغيير أفكارها ويتضح من ذلك أن الغزو الفكري يستهدف البنية المعنوية للأمة المعزولة لتبقى الأمة خاوية بلا روح ولا يبقى فيها إلا الإطار (ص.254).

وللغزو الفكري أهداف عدة تمثلت في تفريغ العقول والقلوب من القيم الإسلامية والاستيلاء عليهما، والتشكيك بالمفاهيم والقيم والمعتقدات، وضياع، ومحو الدين من النفوس، وزعزعة الثقة بالتاريخ الحضاري للأمم، وإشعال نار الانقسامات بين المجتمعات والعمل على إحياء النازعات القديمة (الأفندي، 2018، ص.227).

– ويعد الغزو الفكري من أهم التحديات التي تواجه المجتمعات؛ لما له من مخاطر كبيرة انعكست على حياة الأفراد والمجتمعات، ومن أهم تلك المخاطر ما يلي (العيساوي، 2017، ص.30-31):

- تضليل الأفراد والمجتمعات من خلال التستر خلف شعارات الإنسانية والمحبة والأخوة والمستقبل المشترك والتقدم الحضاري.
  - التأثير القوي على وسائل الإعلام بأشكاله المختلفة المقروء والمرئي والمسموع؛ لنشر أفكار العلمانية والاستشراق والتنصير.
  - فرض المناهج المنافية للدين من خلال الاعتماد على المراجع الاستشراقية والإلحادية والعلمانية وجعلها مصادر رئيسة للمعرفة في المؤسسات التعليمية والعمل على تنحية مناهج التربية الإسلامية من المناهج الدراسية.
  - محاولة القضاء على اللغة العربية وإحلال اللغات الأجنبية عوضاً عنها.
  - إطلاق بعض المسميات ذات الأثر النفسي السلبي على المجتمعات الإسلامية كدول العالم الثالث والدول النامية.
  - تقليص دور المؤسسات الدينية بالمشاركة في عملية صناعة القرار.
- ويفرض الغزو الفكري والثقافي ضرورة الاهتمام بنشر القيم الأخلاقية للطلاب لمواجهة هذا الغزو المتزايد والتصدي لمخاطره كأحد أهم التحديات الثقافية التي تواجه المجتمع السعودي وتؤكد على ضرورة تنمية القيم الأخلاقية للطلاب لكونهم الشريحة الأكبر والأهم بين أفراد المجتمع.

### 3- العولمة:

بدأ ظهور العولمة نتيجة لحدوث مجموعة من العوامل السياسية العالمية في القرن التاسع عشر كظهور أول إذاعة عالمية بالراديو عبر ست قارات، وإنشاء محكمة العدل الدولية، ومجلس الأمن الدولي، وعقد الاتفاقية العامة للتجارة، وغيرها العديد من العوامل السياسية العالمية الأخرى التي جعلت من العولمة ظاهرة لنظام عالمي جديد يهدف إلى إلغاء الحدود وتحقيق الترابط والتداخل والتعاون بين جميع دول العالم في جميع المجالات (المرسي، 2002، ص.14).

وقد برز مفهوم العولمة لأول مرة كظاهرة في مجال الاقتصاد، إلا أنه أصبح لاحقاً مفهوم يشمل جميع نشاطات وفعاليات العالم في كافة القطاعات والمجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والتقنية والبيئية والصحية (التميمي، 2012، ص.16).

وعرفها تومي (2009) بأنها: منظومة واحدة من المبادئ السياسية والاقتصادية والمفاهيم الاجتماعية والثقافية، والأنظمة الإعلامية والمعلوماتية، وأنماط السلوك ومناهج الحياة، يراد بها إكراه العالم كله على الاندماج فيها، وتبنيها، والعمل بها، والعيش في إطارها (ص.22).

وتواجه المجتمعات اليوم تحدياتٍ كثيرةً قد تعيق دورها التربوي وتؤثر معها تأثيراً كبيراً، ومن أخطر هذه التحديات: العولمة الثقافية، لما لها من آثار سلبية على المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة، فالغرب يسعون لتعميم نموذجهم الثقافي على المجتمعات الأخرى من خلال التأثير على القيم الثقافية والحضارية وأنماط السلوك لتلك المجتمعات مستغلين التفوق التقني والعسكري والاقتصادي، وعولمة الثقافة لا تتم وفقاً للتفاعل والتداخل بين الشعوب وبرضاً منها، وإنما تُفرض فرضاً؛ فهي دعوة لفرض الرؤية الغربية والأمريكية على باقي شعوب العالم. وهذا يعني صياغة ثقافة عالمية تُعنى بتوحيد الأفكار والقيم وأنماط السلوك بين مختلف الشعوب، وإلغاء التنوع الثقافي والخصوصية الثقافية لهذه الشعوب، ودمج العالم في نمط ثقافي غربي أمريكي وإذابة الهويات الثقافية للعالم غير الغربي (محمد، 2016، ص.32).

### 3.2. المحور الثالث: متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بالمدارس:

إن تضافر جهود الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام والجامعات لتأسيس عمل مشترك، يساعد على النهوض بمهام توعية المواطنين بالقيم والمبادئ الأخلاقية المرغوب ترسيخها، فتنمية القيم الأخلاقية تُشكل ضماناً لأصحاب الحقوق، ويمكن تفعيل أدوار مؤسسات المجتمع المدني المتخصصة في نشر القيم الأخلاقية بالمجتمع من خلال استحداث ندوات وورش عمل وبرامج تدريبية يحضرها الطلاب، وإيجاد برامج تلفزيونية تركز على جوانب تربوية تهتم بفئات المجتمع، ودعم نشر البحوث العلمية المتعلقة بالقيم الأخلاقية.

وتنمية القيم الأخلاقية داخل المجتمع مسؤولية الجميع، وتحقيق ذلك ليس بالأمر الهين واليسير بل يتطلب ذلك تضافر جهود جميع مؤسسات الدولة من الوزارات والهيئات والمصالح الحكومية، مع التأكيد على أن دور مؤسسات المجتمع في هذا الأمر غاية في الأهمية، وينطلق من كونها مؤسسات ثقافية تقوم بأدوار مهمة في تطوير وتكوين فكر المجتمع وثقافته حيث تعمل على نشر الوعي الثقافي والقيمي من خلال توفير جميع الوسائل التي تعين الفرد على اكتساب المعرفة والثقافة اللازمة. (القحطاني، 2019، ص.137).

ويتطلب لتنمية القيم الأخلاقية لطلاب التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، ضرورة توفير عدة متطلبات هي:

## 1- متطلبات قانونية وتشريعية:

يعد تطوير أعمال المراكز والمؤسسات التربوية ليشمل إنشاء مكاتب للخدمة والاستشارات التربوية لأفراد المجتمع، أصبح ضرورة لرفع وتعزيز مستوى القيم الأخلاقية لدى أفراد المجتمع، وهناك عدداً من الآليات والوسائل الأخرى التي يمكن أن تقوم بدورها المحوري في نشر القيم الأخلاقية لتحقيق الغايات النبيلة في المجتمع ومن تلك الآليات كما أوردها (القاضي، 2014):

- المواد التثقيفية المرئية والمسموعة: وذلك من خلال إنتاج برامج التوعية والتثقيف على شكل حقائب تعليمي، ومواد مقروءة وإثرائية، وملصقات ولوحات، ورسائل ومضات، وأفلام تلفزيونية عادية لتسهم بنشر القيم الأخلاقية بين أوساط الطلاب.

- المسابقات والجوائز والمعارض: وذلك من خلال تنظيم مسابقات وجوائز لإنتاج مواد إبداعية أدبية وفنية مختلفة كالقصص والروايات والرسومات التعبيرية الهادفة لنشر القيم الأخلاقية وفق معايير تُعد بمشاركة مختلف الجهات المسؤولة.

وتوجد عدة متطلبات تشريعية يجب أن تركز عليها وزارة التعليم وإدارات التعليم لرفع مستوى القيم الأخلاقية لطلابها، تتمثل فيما يلي:

- وضع تشريعات لتضمن القيم الأخلاقية ضمن محتوى المقررات العامة.

- إنشاء وحدة تختص بتقييم وقياس القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة.

- تقديم برامج دورية لتسهم في تنمية القيم الأخلاقية للطلاب.

## 2- متطلبات إدارية وتنظيمية:

ترتكز المتطلبات التنظيمية والإدارية على القرارات التي تصدرها وتتبنها الإدارات العليا في إدارة التعليم ومدى تفعيلها، كاستضافة الإدارة للمتخصصين التربويين وإدراج مقررات القيم الأخلاقية في الخطة الدراسية لطلابها، والتي توفر لهم الحد الأدنى من المعلومات الأساسية والمهمة بالنسبة لهم، والتي تدور حول التعريف بالقيم وأهدافها وأهميتها ومبادئها، وتتمثل المتطلبات الإدارية والتنظيمية التي تسهم في تنمية القيم الأخلاقية للطلاب فيما يلي:

- توعية الطلاب بالمخالفات القيمية والسلوكية وما يترتب عليها من إجراءات عقابية.

- وضع خطط استراتيجية لتنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة.

- عقد الندوات والدورات التربوية لتنمية القيم الأخلاقية لطلاب التربية الخاصة في المدارس.

- إلزام معلمي التربية الخاصة بتنمية القيم الأخلاقية ضمن مقرراتهم الدراسية.

- استثمار المناسبات الدينية والوطنية في المشاركة بموضوعات تعزيز القيم الأخلاقية للطلاب.

وحتى تحقق هذه المتطلبات لتنمية القيم والمبادئ والأخلاق بشكل فعال يجب وضع لائحة للانضباط لتحقيق الانضباط الذاتي للطلاب وتقبل التوجيهات والتعليمات المدرسية وإنفاذها داخل المدرسة وفي محيطها، وتحديد مستويات المخالفة والاستراتيجيات الاستباقية والعلاجية والإرشادية والتأديبية والعقابية التي يجب اتباعها للحد من السلوكيات السلبية داخل المدرسة أو خارجها (القحطاني، 2019، ص.123).

### 3- متطلبات مادية وبشرية:

يجب أن تكون القيم الأخلاقية وتنميتها لشريحة طلاب التربية الخاصة من أهم إهتمامات إدارات التعليم والأفراد العاملين فيها، وأنه لا تكفل جهودهم بالنجاح، مالم يكن هناك تنظيماً جيداً ومحكماً لجميع الموارد البشرية والمادية وتضافراً للجهود، وتحديد الأهداف والخطوات والميزانيات، حيث تعد الإمكانيات من أهم العوامل لنجاح أي مشروع، إذ أن توفرها يسمح بالقيام بأوجه نشاط أي مشروع، وكلما قلت الإمكانيات قلت مع فرص تحقيق المشروع لأهدافه.

وتتمثل المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لتنمية القيم الأخلاقية في المدارس فيما يلي:

- تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.
  - العمل على تقديم دورات تدريبية دورية لتعريفهم بالقيم الأخلاقية المراد تنميتها للطلاب.
  - توفير المراكز المتخصصة في مكاتب التعليم لمتابعة القيم الأخلاقية للطلاب.
- ومن جهة أخرى فإن توافر الإمكانيات عالية المستوى سواء كانت مادية أو بشرية له الدور الكبير فيرفع المستوى المطلوب من القيم الأخلاقية للطلاب، وأن الأدوات والمنشآت من أهم العناصر الرئيسية لنجاح العملية الدراسية بصفة عامة ونجاح أي برنامج وخاصة البرامج التي تهدف لتنمية القيم الأخلاقية للطلاب لذلك كان من الضروري توفير هذه الأدوات المادية والبشرية اللازمة لممارسة أي نشاط (البنداري، 2010، ص.94).

### 4- متطلبات الشراكة بين الجامعات والمراكز التربوية:

يعد تفعيل الشراكة المجتمعية بين المراكز التربوية والمدارس من أهم المتطلبات لتنمية الأخلاقية لطلاب التربية الخاصة، فالمراكز التربوية تقوم بدور مهم في تدعيم وتكثيف القيم الأخلاقية من خلال الندوات والمحاضرات وأوراق العمل حول القيم والسلوكيات الحميدة، وتنظيم الندوات المجتمعية للطلاب لتعريفهم بالقيم والمبادئ الأخلاقية (محمد، 2021)، ومن مجالات الشراكة بين الجامعات والمؤسسات القضائية ما يلي:

#### - المؤتمرات والندوات والملتقيات الفكرية:

ويتطلب لتنمية القيم الأخلاقية لطلاب التربية الخاصة ضرورة التعاون بين المدارس والمراكز التربوية في المجتمع لنشر القيم الأخلاقية لطلاب المدارس كما يذكرها إلينا (Elena, 2013, p.3) وذلك من خلال:

- عقد اتفاقيات تعاون وشراكة بين المدارس والمراكز التربوية لنشر القيم الأخلاقية لطلاب التربية الخاصة.
  - تنفيذ المراكز التربوية برامج توعوية داخل المدارس لتنمية القيم الأخلاقية للطلاب وطلاب التربية الخاصة خاصة.
  - تنظيم زيارات متبادلة بين الطلاب والمتخصصين التربويين لتنمية القيم الأخلاقية.
- ومن هنا يظهر دور جميع أفراد المجتمع في نشر القيم الأخلاقية وأن ذلك ليس مقصوراً فقط على المعلمين، كما يقع على جميع منظمات المجتمع وخاصة التربوية والتعليمية والإعلامية، لما لها من دور في تنمية القيم الأخلاقية.



### 3. الدراسات السابقة:

توصل الباحث إلى عدد من الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بدراسته، وتناولها من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

هدفت دراسة الصالح (2002) إلى تحديد القيم اللازمة لطلاب الصفوف العليا من الصف (7-10) من مرحلة التعليم الأساسي، ومدى توفرها في كتب التربية الإسلامية المقررة عليهم وذلك من خلال تحليل المحتوى من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة تحليل المحتوى، وكشف تحليل المحتوى لكتب التربية الإسلامية المقررة للطلاب عن تكرار القيم الأخلاقية فيها مجتمعة (1599) تكراراً، وكانت أكثر القيم تكراراً هي: القيم الإيمانية، والتقوى، والتوحيد، وإقامة العبادات.

كما هدفت دراسة الزغلول (2012) إلى الكشف عن القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة عجلون من وجهة نظر معلمهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن ممارسة القيم جاءت بدرجة متوسطة وتعزى إلى دور الأسرة والمؤسسات الاجتماعية والمجتمع المحلي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص بين المعلمين .

كما هدفت دراسة باردواج وآخرين (Bhardwaj et al. , 2015) إلى تحليل الوسائل والأنشطة التي يطبقها المعلمون في غرس القيم من خلال منهج اللغة الإنجليزية لطلاب الصف السابع في جمهورية الهند، واستخدمت الدراسة منهج المقابلة، وتوصلت إلى أن بعض الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون غير فعالة في تعزيز القيم لدى طلاب المرحلة الابتدائية ويعزو ذلك إلى عدم خضوع المعلمين للتدريب الملائم ما قبل الخدمة.

كما هدفت دراسة عسيري (2017) إلى التعرف على تنمية القيم الأخلاقية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية وأهم المعوقات التي تحول دون ذلك إضافة إلى المقارنة بين وجهات نظر المعلمين والمديرين والمشرفين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها درجة الموافقة على دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية كانت بدرجة كبيرة.

كما هدفت دراسة عبيد (2019) إلى التعرف على دور المدارس الابتدائية في غرس القيم لدى طلابها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الإجمالي، وتوصلت إلى نتائج أهمها أن دور المعلم في غرس القيم لدى طلابه يتم بدرجة عالية، وكذلك الدور الكبير لمعلم المرحلة الابتدائية في غرس القيم بين طلابه.

كما هدفت دراسة البادي (2020) إلى التعرف على دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة في مدارس قسبة المفرق في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة في مدارس قسبة المفرق تبعاً لمتغير الجنس على المجالين ( الإدارة المدرسية والمرشد التربوي) وعلى الدرجة الكلية.

كما هدفت دراسة الشهري (2020) إلى التعرف على درجة ممارسة المعلم لدوره في تنمية القيم الحضارية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسة المعلم لدوره في تنمية القيم الحضارية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (3,96)، كما أظهرت النتائج عدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيري سنوات الخبرة والساعات التدريبية.

كما هدفت دراسة بن ناهض (2022) إلى التعرف على واقع الدور الذي تلعبه معلمات المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية لدى الطالبات تحقيقاً لمتطلبات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والكشف عن المعوقات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية لدى الطالبات، والتعرف على سبل تفعيل دور معلمات المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأشارت النتائج إلى وجود درجة كبيرة من الدور الذي تلعبه معلمات المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية لدى الطالبات لتحقيق متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ووجود درجة كبيرة من المعوقات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية لدى الطالبات لتحقيق متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ووجود درجة كبيرة من سبل تفعيل دور معلمات المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية لدى الطالبات لتحقيق متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

أ- العناصر التي تم استخلاصها من الدراسات السابقة، ومن خلال عرض الدراسات السابقة تم استخلاص بعض العناصر التالية:

- المعوقات التي تواجه المعلمين في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب وأكدت ذلك دراسة بن ناهض (2022).
  - الدور الإيجابي للمعلم في تنمية القيم الأخلاقية للطلاب وقد أكدت على ذلك دراسة (الشهري، 2020)، ودراسة عسيري (2017)، ودراسة عبيد (2019).
  - ندرة إقامة الدورات للمعلمين ما قبل الخدمة وقد أكدت على ذلك دراسة باردواج وآخرين (Bhardwaj et al. , 2015).
- ب- أوجه التشابه بين البحث الحالي والدراسات السابقة:
- من حيث الموضوع: تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة كل (دنيث، 2004؛ الزغول، 2012؛ عسيري، 2017؛ البادي، 2020) في دراستها موضوع القيم الأخلاقية.
  - من حيث المنهج: تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من الصالح (2002)، ودراسة عسيري (2017)، ودراسة عبيد (2019)، ودراسة الشهري (2020)، ودراسة بن ناهض (2022) في استخدامها للمنهج الوصفي.
  - من حيث الأداة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات كل من (الصالح، 2002؛ الزغول، 2012؛ عسيري، 2017؛ عبيد، 2019؛ الشهري، 2020؛ بن ناهض، 2022) في استخدامها أداة الإستبانة.

#### ج- أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

- من حيث الموضوع: تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في دراستها واقع القيم الأخلاقية ومعوقاتهما ومتطلبات تفعيلها، بينما ركزت الدراسات السابقة على القيم الحضارية كدراسة الشهري (2020).
- من حيث الأداة: اختلفت الدراسة الحالية مع هدفت دراسة باردواج وآخرين (Bhardwaj et al. , 2015) حيث استخدمت المقابلة.

#### د- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة فيما يلي:
- إعداد الإطار النظري للدراسة.

- اختيار منهج الدراسة الملائم.
- تصميم أداة الدراسة.
- تحليل وتفسير نتائج الدراسة.
- تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
- أهم ما تتميز به البحث الحالي عن الدراسات السابقة:
- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:
- تركيزها على دراسة واقع دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية للطلاب ومعوقاته.
- تركيزها على متطلبات نشر القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان.
- اقتصار تطبيقها على الإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان.
- إستخدامها استبانة على معلمي التربية الخاصة للتعرف على دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية للطلاب ومعوقاته ومتطلبات تنميته.

#### 4. منهجية وإجراءات الدراسة

##### 1.4. منهجية البحث:

يستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يهتم بالتعرف على المتغيرات المتعلقة بالدراسة وتحليل البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال أداة الدراسة عن طريق استخدام الأساليب والطرق الإحصائية للوصول إلى نتائج يمكن من خلالها تحقيق أهداف الدراسة.

##### 2.4. مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في معلمي التربية الخاصة في مدارس الإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان، واستخدمت الدراسة أسلوب العينات العشوائية البسيطة من أجل الحصول على بيانات الدراسة وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (122) فرد وهم الذين قاموا بالإجابة على أسئلة استمارة الاستبيان.

##### 3.4. مصادر جمع البيانات والمعلومات:

- تعتمد الدراسة على مصدرين أساسيين في جمع البيانات والمعلومات كما يلي:
- المصادر الثانوية: وتتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة بالإضافة إلى الاعتماد على الأبحاث والدراسات السابقة والدوريات والمجلات العلمية والمقالات.
- المصادر الأولية: حيث تعتمد الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض وتم توزيعها على أفراد مجتمع الدراسة.

##### 4.4. الأساليب الإحصائية:

- قام البحث باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل بيانات الدراسة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية كما يلي:
- معامل ألفا كرونباخ لحساب مستوى ثبات أداة الدراسة.

- معامل ارتباط بيرسون لتحديد مستوى الاتساق الداخلي وصدق أداة الدراسة.
- النسب والتكرارات لوصف خصائص عينة الدراسة.
- الوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف مستوى استجابة أفراد عينة الدراسة لعبارات أداة الدراسة.
- اختبار t واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتعرف على الفروق بين استجابة أفراد مجتمع الدراسة لمحاور الدراسة التي تعزى للخصائص الشخصية.

#### 5.4. أداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة الميدانية وتم إعدادها عن طريق الاستعانة بالإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وتكونت من قسمين يتضمن القسم الأول البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (مسار التدريس، سنوات الخبرة، الدرجة). ويشتمل القسم الثاني على العبارات المتعلقة بمحاور الدراسة وقد بلغت (37) عبارة وتضمنت محور واقع تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم ويتضمن أربعة أبعاد (دور الإدارة المدرسية، دور المعلم، المقررات الدراسية، الأنشطة الطلابية) ويشتمل على (18) عبارة ومحور معوقات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم ويتضمن ثلاثة أبعاد (معوقات إدارية وتنظيمية، معوقات مادية وبشرية، معوقات ترتبط بالشراكة والتعاون مع المراكز التربوية) ويشتمل على (8) عبارات ومحور متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم ويتضمن ثلاثة أبعاد (متطلبات إدارية وتنظيمية، متطلبات مادية وبشرية، متطلبات ترتبط بالتكامل بين المدارس والمراكز التربوية) ويشتمل على (11) عبارة وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمس درجات الذي يتكون من أوافق بدرجة كبيرة جدا (5)، أوافق بدرجة كبيرة (4)، موافق بدرجة متوسطة (3)، أوافق بدرجة ضعيفة (2)، غير موافق بدرجة كبيرة جدا (1) في الإجابة على أسئلة محاور الدراسة.

– وقد قامت الدراسة بتقسيم اتجاه موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محاور الدراسة إلى مستويات من خلال تطبيق ما يلي:

مدى المقياس = أعلى رقم في المقياس (5) – أقل رقم في المقياس (1) = 4

مدى المستوى = مدى المقياس / عدد المستويات (5) = 0.80

#### جدول (1) مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة

الدرجة	المستوى
1 – 1.79	منخفضة جدا
1.80 – 2.59	منخفضة
2.60 – 3.39	متوسطة
3.40 – 4.19	مرتفعة
4.20 – 5.00	مرتفعة جدا

## 6.4. صدق أداة الدراسة:

تم حساب صدق عبارات الأداة عن طريق تحديد مستوى التجانس الداخلي من خلال التعرف على الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة وجاءت النتائج كما يلي:  
 المحور الأول: واقع تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم

جدول (2) معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول

م	العبرة	معامل ارتباط بيرسون	Sig
<b>دور الإدارة المدرسية</b>			
1	تستضيف المدرسة المتخصصين التربويين لتنمية القيم الأخلاقية للطلاب.	0.572**	0.000
2	تحرص إدارة المدرسة على توعية الطلاب بالمخالفات السلوكية وما يترتب عليها من إجراءات عقابية.	0.637**	0.000
3	تعقد المدرسة جلسات حوارية مع الطلاب لمناقشة المخالفات السلوكية وطرق تفاديها.	0.681**	0.000
4	تهتم إدارة المدرسة بزيادة وعي الطلاب بالقيم الأخلاقية.	0.491**	0.000
<b>دور المعلم</b>			
5	يمثل المعلم قدوة حسنة للطلاب في التزاماته الأخلاقية.	0.549**	0.000
6	يحرص المعلم على تعريف الطلاب بالقيم الأخلاقية.	0.385**	0.001
7	يهتم المعلم بتنمية القيم الأخلاقية ضمن مقرراتهم الدراسية.	0.514**	0.000
8	يعمل المعلم على تنمية إحساس الطلاب بدورهم الأخلاقي في المجتمع.	0.463**	0.000
9	يهتم المعلم بتوضيح مخاطر عدم الالتزام بالقيم الأخلاقية للطلاب.	0.540**	0.000
10	يهتم المعلم ببناء القيم الأخلاقية لدى الطلاب.	0.555**	0.000
<b>المقررات الدراسية</b>			
11	ترتبط المقررات الدراسية بالقضايا الأخلاقية في المجتمع.	0.630**	0.000
12	تنمي المقررات الدراسية روح الالتزام بالقيم الأخلاقية الحميدة.	0.753**	0.000
13	تتضمن المقررات الدراسية معلومات كافية عن القيم الأخلاقية.	0.711**	0.000
<b>الأنشطة الطلابية</b>			
14	تتعرض الأنشطة الطلابية لمناقشة وحل القضايا الأخلاقية في المجتمع.	0.701**	0.000

0.000	0.648**	15 تهتم الأنشطة الطلابية بتوضيح واجبات الطالب تجاه وطنه.
0.000	0.718**	16 تعقد المدرسة مسابقات تهتم بالقيم الأخلاقية في المجتمع السعودي.
0.000	0.657**	17 تعقد المدرسة أنشطة طلابية ذات بُعد أخلاقي وفق احتياجات الطلاب.
0.000	0.774**	18 تعقد المدرسة ورش عمل للطلاب لمناقشة القضايا المستجدة وكيفية معالجتها.

\*\* ذات دلالة إحصائية عند 0.01

– وتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات محور واقع تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) وهذا يعني أن عبارات محور واقع تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم تتمتع بصدق الاتساق الداخلي وهي صالحة لأغراض الدراسة.

المحور الثاني: معوقات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم

جدول (3) معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني

م	العبرة	معامل ارتباط بيرسون	Sig
<b>معوقات إدارية وتنظيمية</b>			
1	صعوبة الإجراءات الإدارية اللازمة لتنفيذ أنشطة تختص بتنمية القيم الأخلاقية للطلاب.	0.781**	0.000
2	افتقار المناهج الدراسية لموضوعات تنمي القيم الأخلاقية، وتعزز القيم الأخلاقية للطلاب.	0.767**	0.000
3	عدم وضع خطط لتنمية القيم الأخلاقية للطلاب بالمدرسة.	0.855**	0.000
<b>معوقات مادية وبشرية</b>			
4	كثرة المهام التدريسية والإدارية الملقاة على عاتق المعلمين بالمدرسة.	0.472**	0.000
5	قلة اهتمام المعلمين بتنمية القيم الأخلاقية في قاعاتهم التدريسية.	0.833**	0.000
6	عدم وجود وحدة متخصصة تختص بنشر القيم الأخلاقية للطلاب.	0.737**	0.000
<b>معوقات ترتبط بالشراكة والتعاون مع المراكز التربوية</b>			
7	ضعف التعاون بين المدارس والمراكز التربوية المتخصصة لتنمية القيم الأخلاقية للطلاب.	0.721**	0.000
8	عدم وجود سياسة واضحة تنظم عملية الشراكة مع المراكز التربوية لتنمية القيم الأخلاقية للطلاب.	0.721**	0.000

\*\* ذات دلالة إحصائية عند 0.01

– وتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات محور معوقات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) وهذا يعني أن عبارات محور معوقات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم تتمتع بصدق الاتساق الداخلي وهي صالحة لأغراض الدراسة.

المحور الثالث: متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم

جدول (4) معاملات الارتباط لعبارات المحور الثالث

م	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	Sig
<b>متطلبات إدارية وتنظيمية</b>			
1	وضع خطط استراتيجية لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب في المدارس.	0.737**	0.000
2	إلزام المعلمين بتنمية القيم الأخلاقية ضمن مقرراتهم الدراسية.	0.569**	0.000
3	تسهيل إجراءات مشاركة المراكز التربوية المتخصصة في أنشطة المدرسة لتنمية القيم الأخلاقية.	0.622**	0.000
4	استثمار المناسبات الدينية والوطنية في المشاركة بموضوعات تعزز القيم الأخلاقية للطلاب.	0.630**	0.000
5	تدريس مقرر مستقل عن القيم الأخلاقية ضمن المقررات.	0.584**	0.001
<b>متطلبات مادية وبشرية</b>			
6	تقديم دورات تدريبية للمعلمين لتعريفهم بالقيم الأخلاقية المراد تنميتها للطلاب.	0.436**	0.000
7	إنشاء مراكز متخصصة في إدارات التعليم لتنمية القيم الأخلاقية للطلاب.	0.635**	0.000
<b>متطلبات ترتبط بالتكامل بين المدارس والمراكز التربوية</b>			
8	عقد اتفاقيات تعاون وشراكة بين المدارس والمراكز التربوية لتنمية القيم الأخلاقية للطلاب.	0.653**	0.000
9	إشراك المتخصصين التربويين مع المعلمين في تصميم الأنشطة والبرامج المتخصصة لتنمية القيم الأخلاقية للطلاب.	0.606**	0.000
10	تنفيذ المراكز التربوية برامج توعوية داخل المدارس لتنمية القيم الأخلاقية للطلاب.	0.733**	0.000
11	إشراك المسؤولين بالمراكز التربوية في بعض اللجان والمجالس العلمية بالمدارس.	0.532**	0.000

\*\* ذات دلالة إحصائية عند 0.01



– وتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات محور متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) وهذا يعني أن عبارات محور متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم تتمتع بصدق الاتساق الداخلي وهي صالحة لأغراض الدراسة.

#### 7.4. ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لعبارات محاور الاستبيان وكانت النتائج كما يلي:

جدول (5) معامل الثبات لمحاور استمارة الاستبيان

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المحاور
18	0.901	معوقات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم
8	0.882	معوقات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم
11	0.908	متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم
37	0.896	إجمالي استمارة الاستبيان

– يتبين أن قيمة معامل الثبات Alpha وهي أكبر من (0.7) لجميع محاور استمارة الاستبيان مما يؤكد على صلاحية وارتباط عبارات محاور استمارة الاستبيان وارتفاع مستوى ثبات أداة الدراسة مما يسمح باستخدام الأداة لغرض الدراسة.

#### 5. تحليل البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة

##### 1.5. خصائص عينة الدراسة

جدول (6) توزيع عينة الدراسة وفقا لخصائصها

الخاصية	الفئات	العدد	%
مسار التدريس	عوق بصري	33	27
	توحد	30	24.6
	فكري	44	36.1
	عوق سمعي	15	12.3
الدرجة	معلم ممارس	116	95.1
	معلم متقدم	6	4.9
عدد سنوات الخبرة	1 – 5 سنوات	43	35.2
	6 – 10 سنوات	31	25.4
	11 – 15 سنة	19	15.6
	16 سنة فأكثر	29	23.8

– من الجدول السابق (6) يتبين ما يلي:

- 1- مسار التدريس: تبين ان (33) فرد من أفراد عينة الدراسة مسارهم التدريسي بنسبة (27%) و(30) فرد مسارهم التدريسي توحد بنسبة (24.6%) و(44) فرد مسارهم التدريسي فكري بنسبة (36.1%) و(15) فرد مسارهم التدريسي عوق سمعي بنسبة (12.3%) .
- 2- الدرجة: تبين ان (116) فرد من أفراد عينة الدراسة درجتهم معلم ممارس بنسبة (95.1%) و(6) أفراد درجتهم معلم متقدم بنسبة (4.9%).
- 3- عدد سنوات الخبرة: تبين ان (43) من أفراد عينة الدراسة خبرتهم من (1) إلى (5) سنوات بنسبة (35.2%) و(31) فرد خبرتهم من (6) إلى (10) سنوات بنسبة (25.4%) و(19) فرد خبرتهم من (11) إلى (15) سنة بنسبة (15.6%) و(29) فرد خبرتهم (16) سنة فأكثر بنسبة (23.8%).

## 2.5. الإجابة عن أسئلة الدراسة

❖ نتائج الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "ما واقع تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم؟"

– للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة محور واقع تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم وللحور ككل وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات محور واقع تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم

العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
<b>دور الإدارة المدرسية</b>				
تستضيف المدرسة المتخصصين التربويين لتنمية القيم الأخلاقية للطلاب.	4.090	1.091	4	مرتفع
تحرص إدارة المدرسة على توعية الطلاب بالمخالفات السلوكية وما يترتب عليها من إجراءات عقابية.	4.541	0.563	1	مرتفع جدا
تعقد المدرسة جلسات حوارية مع الطلاب لمناقشة المخالفات السلوكية وطرق تفاديها.	4.303	0.791	3	مرتفع جدا
تهتم إدارة المدرسة بزيادة وعي الطلاب بالقيم الأخلاقية.	4.402	0.768	2	مرتفع جدا
<b>دور المعلم</b>				
يمثل المعلم قدوة حسنة للطلاب في التزاماته الأخلاقية.	4.582	0.678	1	مرتفع جدا
يحرص المعلم على تعريف الطلاب بالقيم الأخلاقية.	4.566	0.738	2	مرتفع جدا

مرتفع جدا	4	0.683	4.475	يهتم المعلم بتنمية القيم الأخلاقية ضمن مقرراتهم الدراسية.
مرتفع جدا	6	0.670	4.467	يعمل المعلم على تنمية إحساس الطلاب بدورهم الأخلاقي في المجتمع.
مرتفع جدا	3	0.695	4.516	يهتم المعلم بتوضيح مخاطر عدم الالتزام بالقيم الأخلاقية للطلاب.
مرتفع جدا	5	0.845	4.475	يهتم المعلم ببناء القيم الأخلاقية لدى الطلاب.
<b>المقررات الدراسية</b>				
مرتفع	1	0.772	4.156	ترتبط المقررات الدراسية بالقضايا الأخلاقية في المجتمع.
مرتفع	2	0.841	4.107	تنمي المقررات الدراسية روح الالتزام بالقيم الأخلاقية الحميدة.
مرتفع	3	0.962	4.033	تتضمن المقررات الدراسية معلومات كافية عن القيم الأخلاقية.
<b>الأنشطة الطلابية</b>				
مرتفع	5	0.956	3.811	تتعرض الأنشطة الطلابية لمناقشة وحل القضايا الأخلاقية في المجتمع.
مرتفع جدا	1	0.757	4.295	تهتم الأنشطة الطلابية بتوضيح واجبات الطالب تجاه وطنه.
مرتفع	3	1.028	4.033	تعقد المدرسة مسابقات تهتم بالقيم الأخلاقية في المجتمع السعودي.
مرتفع جدا	2	0.907	4.262	تعقد المدرسة أنشطة طلابية ذات بُعد أخلاقي وفق احتياجات الطلاب.
مرتفع	4	1.127	3.893	تعقد المدرسة ورش عمل للطلاب لمناقشة القضايا المستجدة وكيفية معالجتها.

– تم ترتيب عبارات دور الإدارة المدرسية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تحرص إدارة المدرسة على توعية الطلاب بالمخالفات السلوكية وما يترتب عليها من إجراءات عقابية) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة (4.541) وانحراف معياري (0.563) وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (تستضيف المدرسة المتخصصين التربويين لتنمية القيم الأخلاقية للطلاب) هي أقل العبارات أهمية بقيمة (4.090) وانحراف معياري (1.091) وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات دور الإدارة المدرسية تبين أن ثلاث عبارات في مستوى الموافقة المرتفع جدا وعبارة واحدة في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح وجود مستوى مرتفع جدا من دور الإدارة المدرسية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات دور الإدارة المدرسية (4.334) بانحراف معياري (0.803).

– وعند ترتيب عبارات دور المعلم من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (يمثل المعلم قدوة حسنة للطلاب في التزاماته الأخلاقية) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة (4.582) وانحراف معياري (0.678) وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (يعمل المعلم على تنمية إحساس الطلاب بدورهم الأخلاقي في المجتمع) هي أقل العبارات أهمية بقيمة (4.467) وانحراف معياري (0.670) وبدرجة موافقة مرتفعة جدا وعند دراسة عبارات دور المعلم تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المرتفع جدا مما يوضح وجود مستوى مرتفع جدا من دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات دور المعلم (4.514) بانحراف معياري (0.718).

– وتم عند ترتيب عبارات دور المقررات الدراسية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (ترتبط المقررات الدراسية بالقضايا الأخلاقية في المجتمع) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة (4.156) وانحراف معياري (0.772) وبدرجة موافقة مرتفعة بينما كانت العبارة (تتضمن المقررات الدراسية معلومات كافية عن القيم الأخلاقية) هي أقل العبارات أهمية بقيمة (4.033) وانحراف معياري (0.962) وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات دور المقررات الدراسية تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح وجود مستوى مرتفع من دور المقررات الدراسية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات دور المقررات الدراسية (4.098) بانحراف معياري (0.858) .

– وعند ترتيب عبارات دور الأنشطة الطلابية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تهتم الأنشطة الطلابية بتوضيح واجبات الطالب تجاه وطنه) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة (4.295) وانحراف معياري (0.757) وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (تتعرض الأنشطة الطلابية لمناقشة وحل القضايا الأخلاقية في المجتمع) هي أقل العبارات أهمية بقيمة (3.811) وانحراف معياري (0.956) وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات دور الأنشطة الطلابية تبين أن عبارتين في مستوى الموافقة المرتفع جدا وثلاث عبارات في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح وجود مستوى مرتفع من دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات دور الأنشطة الطلابية (4.059) بانحراف معياري (0.955) .

مما سبق يتبين وجود مستوى مرتفع جدا من واقع تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات محور واقع تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم (4.278) بانحراف معياري (0.826) وهو ما يجب عن السؤال الأول للدراسة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عسيري (2017) التي أوضحت أن درجة الموافقة على دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية كانت بدرجة كبيرة وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة بن ناهض (2022) التي أوضحت وجود درجة كبيرة من الدور الذي تلعبه طلابه يتم بدرجة عالية وأيضا تتفق مع نتيجة دراسة بن ناهض (2022) التي أوضحت وجود درجة كبيرة من الدور الذي تلعبه معلمات المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية لدى الطالبات، وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة الزغلول (2012) التي أوضحت أن ممارسة القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة عجلون من وجهة نظر معلمهم جاءت بدرجة متوسطة وكذلك تختلف عن نتيجة دراسة باردواج وآخرين (Bhardwaj et al. , 2015) التي أوضحت إلى أن بعض الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون غير فعالة في تعزيز القيم لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

❖ نتائج الإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على "ما معوقات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم؟"

– للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور معوقات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم وللمحور ككل وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات محور معوقات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم

مستوى الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
<b>معوقات إدارية وتنظيمية</b>				
مرتفع	1	1.189	3.607	صعوبة الإجراءات الإدارية اللازمة لتنفيذ أنشطة تختص بتنمية القيم الأخلاقية للطلاب.
متوسط	3	1.292	3.180	افتقار المناهج الدراسية لموضوعات تنمي القيم الأخلاقية، وتعزز القيم الأخلاقية للطلاب.
متوسط	2	1.289	3.221	عدم وضع خطط لتنمية القيم الأخلاقية للطلاب بالمدرسة.
<b>معوقات مادية وبشرية</b>				
مرتفع جدا	1	0.991	4.328	كثرة المهام التدريسية والإدارية الملقاة على عاتق المعلمين بالمدرسة.
متوسط	3	1.430	3.230	قلة اهتمام المعلمين بتنمية القيم الأخلاقية في قاعاتهم التدريسية.
مرتفع	2	1.083	3.910	عدم وجود وحدة متخصصة تختص بنشر القيم الأخلاقية للطلاب.
<b>معوقات ترتبط بالشراكة والتعاون مع المراكز التربوية</b>				
مرتفع	1	1.054	3.885	ضعف التعاون بين المدارس والمراكز التربوية المتخصصة لتنمية القيم الأخلاقية للطلاب.
مرتفع	2	1.060	3.844	عدم وجود سياسة واضحة تنظم عملية الشراكة مع المراكز التربوية لتنمية القيم الأخلاقية للطلاب.

– تم ترتيب عبارات معوقات إدارية وتنظيمية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (صعوبة الإجراءات الإدارية اللازمة لتنفيذ أنشطة تختص بتنمية القيم الأخلاقية للطلاب) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة (3.607) وانحراف معياري (1.189) وبدرجة موافقة مرتفعة بينما كانت العبارة (افتقار المناهج الدراسية لموضوعات تنمي القيم الأخلاقية، وتعزز القيم الأخلاقية للطلاب) هي أقل العبارات أهمية بقيمة (3.180) وانحراف معياري (1.292) وبدرجة موافقة متوسطة وعند دراسة عبارات معوقات إدارية وتنظيمية تبين أن عبارة واحدة في مستوى الموافقة المرتفع وعبارتين في مستوى الموافقة المتوسط مما يوضح وجود مستوى متوسط من المعوقات الإدارية والتنظيمية كأحد معوقات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات معوقات إدارية وتنظيمية (3.336) بانحراف معياري (1.257) .

– وعند ترتيب عبارات معوقات مادية وبشرية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (كثرة المهام التدريسية والإدارية الملقاة على عاتق المعلمين بالمدرسة) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة (4.328) وانحراف معياري (0.991) وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (قلة اهتمام المعلمين بتنمية

القيم الأخلاقية في قاعاتهم التدريسية) هي أقل العبارات أهمية بقيمة (3.230) وانحراف معياري (1.430) وبدرجة موافقة متوسطة وعند دراسة عبارات معوقات مادية وبشرية تبين أن عبارة واحدة في مستوى الموافقة المرتفع جدا وعبارة واحدة في مستوى الموافقة المرتفع وعبارة واحدة في مستوى الموافقة المتوسط مما يوضح وجود مستوى مرتفع من المعوقات المادية والبشرية كأحد معوقات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات معوقات مادية وبشرية (3.822) بانحراف معياري (1.168) .

– وتم ترتيب عبارات معوقات ترتبط بالشراكة والتعاون مع المراكز التربوية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (ضعف التعاون بين المدارس والمراكز التربوية المتخصصة لتنمية القيم الأخلاقية للطلاب) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة (3.885) وانحراف معياري (1.054) وبدرجة موافقة مرتفعة بينما كانت العبارة (عدم وجود سياسة واضحة تنظم عملية الشراكة مع المراكز التربوية لتنمية القيم الأخلاقية للطلاب) هي أقل العبارات أهمية بقيمة (3.844) وانحراف معياري (1.060) وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات معوقات ترتبط بالشراكة والتعاون مع المراكز التربوية تبين أن العبارتين في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح وجود مستوى مرتفع من المعوقات التي ترتبط بالشراكة والتعاون مع المراكز التربوية كأحد معوقات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات معوقات ترتبط بالشراكة والتعاون مع المراكز التربوية (3.865) بانحراف معياري (1.057) .

– مما سبق يتبين وجود مستوى مرتفع من معوقات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات محور معوقات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم (3.651) بانحراف معياري (1.174) وهو ما يجيب عن السؤال الثاني للدراسة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بن ناهض (2022) التي أوضحت وجود درجة كبيرة من المعوقات التي تواجه معلمات المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية لدى الطالبات.

❖ نتائج الإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على "ما متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم؟"

– للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم وللمحور ككل وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات محور متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم

العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
<b>متطلبات إدارية وتنظيمية</b>				
وضع خطط استراتيجية لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب في المدارس.	4.361	0.804	3	مرتفع جدا
إلزام المعلمين بتنمية القيم الأخلاقية ضمن مقرراتهم الدراسية.	4.082	1.001	5	مرتفع

مرتفع جدا	1	0.750	4.443	تسهيل إجراءات مشاركة المراكز التربوية المتخصصة في أنشطة المدرسة لتنمية القيم الأخلاقية.
مرتفع جدا	2	0.822	4.426	استثمار المناسبات الدينية والوطنية في المشاركة بموضوعات تعزز القيم الأخلاقية للطلاب.
مرتفع جدا	4	0.828	4.221	تدريس مقرر مستقل عن القيم الأخلاقية ضمن المقررات.
<b>متطلبات مادية وبشرية</b>				
مرتفع جدا	1	0.926	4.303	تقديم دورات تدريبية للمعلمين لتعريفهم بالقيم الأخلاقية المراد تنميتها للطلاب.
مرتفع جدا	2	1.017	4.254	إنشاء مراكز متخصصة في إدارات التعليم لتنمية القيم الأخلاقية للطلاب.
<b>متطلبات ترتبط بالتكامل بين المدارس والمراكز التربوية</b>				
مرتفع جدا	1	0.838	4.385	عقد اتفاقيات تعاون وشراكة بين المدارس والمراكز التربوية لتنمية القيم الأخلاقية للطلاب.
مرتفع جدا	4	0.960	4.262	إشراك المتخصصين التربويين مع المعلمين في تصميم الأنشطة والبرامج المتخصصة لتنمية القيم الأخلاقية للطلاب.
مرتفع جدا	3	0.968	4.295	تنفيذ المراكز التربوية برامج توعوية داخل المدارس لتنمية القيم الأخلاقية للطلاب.
مرتفع جدا	2	0.941	4.336	إشراك المسؤولين بالمراكز التربوية في بعض اللجان والمجالس العلمية بالمدارس.

– تم ترتيب عبارات متطلبات إدارية وتنظيمية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تسهيل إجراءات مشاركة المراكز التربوية المتخصصة في أنشطة المدرسة لتنمية القيم الأخلاقية) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة (4.443) وانحراف معياري (0.750) وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (إلزام المعلمين بتنمية القيم الأخلاقية ضمن مقرراتهم الدراسية) هي أقل العبارات أهمية بقيمة (4.082) وانحراف معياري (1.001) وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات متطلبات إدارية وتنظيمية تبين أن أربع عبارات في مستوى الموافقة المرتفع جدا وعبارة واحدة في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح وجود مستوى مرتفع جدا من المتطلبات الإدارية والتنظيمية كأحد متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات متطلبات إدارية وتنظيمية (4.307) بانحراف معياري (0.841).

– تم ترتيب عبارات متطلبات مادية وبشرية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تقديم دورات تدريبية للمعلمين لتعريفهم بالقيم الأخلاقية المراد تنميتها للطلاب) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة (4.303) وانحراف معياري (0.926) وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (إنشاء مراكز متخصصة في



إدارات التعليم لتنمية القيم الأخلاقية للطلاب) هي أقل العبارات أهمية بقيمة (4.254) وانحراف معياري (1.017) وبدرجة موافقة مرتفعة جدا وعند دراسة عبارات متطلبات مادية وبشرية تبين أن العبارتين في مستوى الموافقة المرتفع جدا مما يوضح وجود مستوى مرتفع جدا من المتطلبات المادية والبشرية كأحد متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات متطلبات مادية وبشرية (4.279) بانحراف معياري (0.972).

– تم ترتيب عبارات متطلبات ترتبط بالتكامل بين المدارس والمراكز التربوية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (عقد اتفاقيات تعاون وشراكة بين المدارس والمراكز التربوية لتنمية القيم الأخلاقية للطلاب) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة (4.385) وانحراف معياري (0.838) وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (إشراك المتخصصين التربويين مع المعلمين في تصميم الأنشطة والبرامج المتخصصة لتنمية القيم الأخلاقية للطلاب) هي أقل العبارات أهمية بقيمة (4.262) وانحراف معياري (0.960) وبدرجة موافقة مرتفعة جدا وعند دراسة عبارات متطلبات ترتبط بالتكامل بين المدارس والمراكز التربوية تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المرتفع جدا مما يوضح وجود مستوى مرتفع جدا من المتطلبات التي ترتبط بالتكامل بين المدارس والمراكز التربوية كأحد متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات متطلبات ترتبط بالتكامل بين المدارس والمراكز التربوية (4.320) بانحراف معياري (0.927).

مما سبق يتبين وجود مستوى مرتفع جدا من متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات محور متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من وجهة نظر معلمهم (4.306) بانحراف معياري (0.896) وهو ما يجيب عن السؤال الثالث للدراسة واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بن ناهض (2022) التي أوضحت وجود درجة كبيرة من سبل تفعيل دور معلمات المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية لدى الطالبات.

❖ نتائج الإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على " ما الفروق الدالة إحصائيا بين استجابات المعلمين على واقع دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان ومعوقاته ومتطلباته طبقاً لمتغيرات مسار التدريس وسنوات الخبرة والدرجة؟"

– للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار t للتعرف على الفروق التي تعزى لمتغير الدرجة واختبار ANOVA لاختبار الفروق التي تعزى الي متغيرات (مسار التدريس، عدد سنوات الخبرة) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (10) نتائج اختبار الفروق التي تعزى لمتغير الدرجة

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	t قيمة	Sig
معلم ممارس	116	26.930	*2.371	0.019
معلم متقدم	6	30.000		

المصدر: من إعداد الباحث استنادا إلى التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

\* ذات دلالة إحصائية عند 0.05

– تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين على واقع دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان ومعوقاته ومتطلباته تعزى لمتغير الدرجة عند مستوى معنوية (0.05) وكانت الفروق لصالح المعلمين في درجة معلم متقدم مما يبين أنها الفئة الأكثر وعياً بدور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان ومعوقاته ومتطلباته .

**جدول (11) نتائج اختبار الفروق التي تعزى (مسار التدريس، عدد سنوات الخبرة)**

المتغيرات	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	F قيمة	Sig
مسار التدريس	عوق بصري	33	27.667	1.255	0.293
	توحد	30	26.400		
	فكري	44	27.364		
	عوق سمعي	15	26.333		
عدد سنوات الخبرة	1 – 5 سنوات	43	26.558	1.324	0.270
	6 – 10 سنوات	31	26.903		
	11 – 15 سنة	19	27.105		
	16 سنة فأكثر	29	28.035		

**المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS**

– تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين على واقع دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان ومعوقاته ومتطلباته تعزى لمتغير مسار التدريس عند مستوى معنوية (0.05) مما يبين عدم وجود فروق بين فئات مسار التدريس لأفراد عينة الدراسة حول واقع دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان ومعوقاته ومتطلباته .

– تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين على واقع دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان ومعوقاته ومتطلباته تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة عند مستوى معنوية (0.05) مما يبين عدم وجود فروق بين فئات عدد سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة حول واقع دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان ومعوقاته ومتطلباته .

يتبين مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين على واقع دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان ومعوقاته ومتطلباته تعزى لمتغير الدرجة عند مستوى معنوية (0.05) وكانت الفروق لصالح المعلمين في درجة معلم متقدم مما يبين أنها الفئة الأكثر وعياً بدور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان ومعوقاته ومتطلباته بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين على واقع دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان ومعوقاته ومتطلباته عند مستوى معنوية (0.05) تعزى لمتغيرات مسار التدريس، عدد سنوات الخبرة وهو ما يجب عن السؤال الرابع للدراسة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزغول (2012) التي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص بين المعلمين وكذلك تتفق مع نتيجة دراسة الشهري (2020) التي أوضحت عدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة.

## 6. التوصيات والمقترحات

### 1.6. التوصيات:

- ضرورة العمل على توفير كافة الإمكانيات والموارد المالية والفنية والبشرية والتي يمكن من خلالها الحفاظ على المستوى المتميز لدور الإدارة المدرسية والمعلم والمقررات الدراسية والأنشطة الطلابية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان.
- العمل على مواجهة المعوقات والمشكلات التي تواجه تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التربية الخاصة بتعليم جازان من خلال تبسيط الإجراءات الإدارية ووضع موضوعات تساهم في تنمية القيم الأخلاقية في المقررات والمناهج الدراسية وكذلك وضع خطط لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب في الاستراتيجيات المتعلقة بالعملية التعليمية والعمل على توفير المناخ المناسب للمعلمين لزيادة قدراتهم على الاهتمام بتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب والعمل على تفعيل الشراكات والاتفاقيات مع المراكز التربوية المتخصصة لتنمية القيم الأخلاقية للطلاب.
- الاهتمام بالعنصر البشري في مدارس التربية الخاصة بتعليم جازان وتوفير كافة الإمكانيات التي تساعد في تلبية احتياجاته والاهتمام بزيادة قدراتهم ومهاراتهم من خلال توفير البرامج والدورات التدريبية.

### 2.6. المقترحات:

- إجراء الدراسات والأبحاث المتعلقة بواقع القيم الأخلاقية لدى الطلاب في المؤسسات التعليمية والتوسع في تطبيق تلك الدراسات في كافة أنحاء المملكة.
- إجراء الدراسات والأبحاث المتعلقة بالعوامل المؤثرة على تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب في المؤسسات التعليمية والتوسع في تطبيق تلك الدراسات في كافة أنحاء المملكة.
- إجراءات الدراسات والأبحاث المتعلقة بكيفية مواجهة المشكلات والمعوقات التي تقلل من القدرة على تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب في المؤسسات التعليمية والتوسع في تطبيق تلك الدراسات في كافة أنحاء المملكة.

## 7. المراجع

### 1.7. المراجع العربية:

- ابن منظور، محمد. (1994). لسان العرب (ط 3). بيروت: دار الصادر.
- ابن ناهض، ابتسام عبد العزيز (2022). دور معلمات المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية لدى الطالبات تحقيقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 18، العدد (4)، 346-321.
- أبو زعرور، هبة صلاح الدين. (2018). العوامل المؤثرة في بناء الصورة الذهنية المدركة للجامعات الفلسطينية لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة الخليل، (رسالة ماجستير). جامعة القدس
- <https://dspace.alquds.edu/handle/20.500.12213/5889>
- الأحمد، عبد العزيز؛ المخزنجي، السيد. (2010). التنشئة السياسية وتنمية المواطنة. المجلة التربوية، 24(95). 687-699.

- الأفندي، سعيد أحمد. (2018). الغزو الفكري ومجالاته. حوليات آداب عين شمس.
- البادي، رقية عواد (2020). دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي مدارس قصبة المفرق في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج4(32)، 39-45. استرجع من: <http://search.mandumah.com/Record/1102010/Description#tabnav>
- بدوي، محمد فوزي أحمد؛ ومحمد، سماح السيد. (2019). تحديات التربية الوجدانية في العصر الرقمي من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية. المجلة التربوية، (60)، 217-316.
- البنداري، سعد خليل. (2010). الإدارة والإشراف التربوي (ط2). الكويت: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- التميمي، رعد سامي عبد الرزاق. (2012). العولمة والتنمية البشرية المستدامة في الوطن العربي، عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون.
- تومي، عبد القادر. (2009). العولمة من الاقتصاد إلى الأيدلوجيا. الجزائر: كنوز الحكمة.
- حداد، لينا. (2019). الوعي المهني لدى طلبة جامعة اليرموك وفقا لعدد من المتغيرات. (رسالة ماجستير)، جامعة اليرموك، <http://repository.yu.edu.jo/jspui/handle/123456789/14808>
- الحرون، منى. (2013). الثقافة القانونية لدى طلاب الجامعات: دراسة تحليلية للتشريعات المنظمة للحياة الجامعية. (رسالة ماجستير). جامعة مدينة السادات، <http://search.mandumah.com.library.iau.edu.sa/Record/653634>
- زينهم، حسن علي. (2019). مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في البرلمان المدرسي وعلاقتها بتنمية الوعي السياسي والقانوني لديهم. مجلة البحوث العلمية، 54(2)، 1175-1244. <https://jsb.journals.ekb.eg.1244-1175>
- الزغلول، علي (2012). درجة ممارسة طلاب المرحلة الثانوية في محافظة عجلون للقيم من وجهة نظر معلميه. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة اليرموك، أربد: الأردن.
- السويدي، جمال سند. (2018). ثورة الاتصالات والمعلومات قاطرة التغيير العالمي. صحيفة الاتحاد، <https://www.alittihad.ae/wejhatarticle/98263>
- الشهري، فاطمة جابر (2020). دور المعلم في تنمية القيم الحضارية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية. جامعة العلوم والتكنولوجيا، مجلة الدراسات الاجتماعية، اليمن. مج26(4)، 57-80. استرجع من: <https://journals.ust.edu/index.php/JSS/article/view/1742>
- الصالح، عطيه بن محمد (2002). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الصائغ، عبد الرحمن يحي (1426). دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير (منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الصرابرة، طالب محمد (2010). القيم الحضارية لرعاية المسنين من منظور قرآني. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية، 25(2)، 253-284.

عبيد، ماجده حسن (2019). دور المدرسة في غرس القيم في المرحلة الابتدائية. *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة* لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، العدد (9).

عسيري، أحمد (2017). دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين بمدينة الرياض. *مجلة كلية التربية*، 65(1):636-678.

العكيدى، منال داود. (2015). *الوعي القانوني ودوره في المجتمع*. صحيفة التآخي

<http://altaakhipress.com/viewart.php?art=61169>

عيسان، صالحه عبدالله؛ كاظم، علي مهدي؛ المنذري، مريم سالم. (2014). *الوعي القانوني والاتجاه نحو القانون لدى المعلمين في سلطنة عمان*. (رسالة ماجستير). جامعة السلطان قابوس

<http://www.naturalspublishing.com/files/published/1n02qbo91d0hg6.pdf>

العيساوي، منعم مخلف حسين. (2017). *الغزو الفكري وأثره في عقيدة وثقافة المجتمع*. (رسالة ماجستير). كلية الدراسات

العليا، جامعة النيلين <http://search.mandumah.com/Record/832739>

القاضي، خالد. (2014). *الوعي بالقانون لمواجهة الإرهاب في الوطن العربي*. السوق العربية، مصر،

<https://www.elsokelarabia.com>

القحطاني، جوزاء بنت محمد. (2019). *دور مؤسسات المعلومات في نشر الوعي القانوني*. مكتبة الملك فهد الوطنية. 25. 262-137،(1)

القرشي، علي. (2014). *بين التربية والقانون*. الدوحة: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

المرسي، كمال الدين عبد الغني. (2002). *الخروج من فخ العولمة، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث*

مروان، محمد. (2018). *ما هو الوعي؟* <https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B9%D9%8A%D8%A7%D9%87%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B9%D9%8A>

المزين، خالد. (2009). *القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا، ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم علم النفس، غزة، فلسطين، ص 7.*

محمد، شيماء عبد اللطيف (2021). *دور معلم المرحلة الثانوية الفنية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب*. (رسالة ماجستير منشورة). *مجلة التربية في القرن 21 للدراسات النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة مدينة السادات*. استرجع من:

[https://jsep.journals.ekb.eg/article\\_198785\\_6253f27d5ebf99770ffa82f63aff32bb.pdf](https://jsep.journals.ekb.eg/article_198785_6253f27d5ebf99770ffa82f63aff32bb.pdf)

المصري، إيهاب عيسى؛ محمد، طارق عبد الرؤوف (2013). *القيم التربوية والأخلاقية*. مؤسسة طيبة، القاهرة.

مطوري، أسماء. (2015). *مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية*. (رسالة دكتوراه). جامعة محمد

خيزر <https://core.ac.uk/download/pdf/83145356.pdf>

بن ناهض، ابتسام عبد العزيز (2022). دور معلمات المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإيجابية لدى الطالبات تحقيقاً لمتطلبات رؤية المملكة العربية السعودية 2030. رسالة ماجستير (منشورة)، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 18، العدد (4)، استرجع من:

[https://berj.mosuljournals.com/article\\_176441\\_638f238685a940a6bc1572e7f2174775.pdf](https://berj.mosuljournals.com/article_176441_638f238685a940a6bc1572e7f2174775.pdf)

ناصر، إبراهيم (2004). التربية الأخلاقية. عمان، الأردن: دار وائل للطباعة والنشر.

## 2.7. المراجع الأجنبية:

Bhardwaj, B., Tyagi, H.K. and Ameta D. (2015) "A Study on the Role of School Curriculum and Teachers in Inculcation of Values among Elementary School Students." Journal of Education and Practice, Vol. 6 (31), pp. 33 – 37.

Elena p. (2013). The functions of legal awareness of children and young people. Acta Universitatis George Bacovia. Juridica ,2(2),

<http://www.ugb.ro/Juridica/Issue22013/6. Functiile constientizarii juridice a copiilor si tinerilor.Elena Pevtsova.EN.pdf>

Lovat, T. (2012). The Impact of Values Pedagogy on Student Achievement and Well-being, The University of Newcastle, Submission to NSW

Prinz, J. (2008). Is Morality Innate? Forthcoming in W. Sinnott-Armstrong (ed.), Moral Psychology. Oxford University Press, 1-34.

جميع الحقوق محفوظة © 2024، الباحث/ وائل بن يحيى بن موسى هاشمي، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي

(CC BY NC)

Doi: <https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v5.57.10>